mroftalp htehaB ni knil muideM

من دروس التفسير 83 تفسير سورة البقرة)3(- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:05

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:25

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير. وبدأنا في الدرس الماضي في تفسير سورة البقرة. وآآ تكلمنا عن فضلها. وانها سورة عظيمة وانها بركة. وآآ انها اذا قرأت في بيت - 00:00:45

تنفر منه الشياطين وفي اول هذه السورة الله سبحانه وتعالى قسم الناس الى ثلاث اقسام القسم الاول المؤمنون القسم الثاني الكافرون. القسم الثالث المنافقون المؤمنون الذين امنوا ظاهرا وباطنا والكافرون الذين كفروا ظاهرا وباطنا. والمنافقون الذين اسلموا - 00:01:07

ظاهرا وكفروا باطنا فوصف الله المؤمنين ظاهرا وباطنا في اول سورة البقرة اربع ايات. ووصف الكافرين اللي كفروا ظاهرة وباطنا في ايتين ووصف المنافقين اللي ابطالوا الكفر واظهروا الاسلام في تلتاشر اية - 00:01:42

ايش تفهم من هذا؟ خطر المنافق لما تتكلم في الخطب والجمعة وتحذر الناس من المنافقين واهل البدع والاهواء يقول لك رح اتكلم عن اليهود رح اتكلم عن صح؟ الولد الصغير عارف اليهود وعارف عداوة اليهود وعارف ان اليهود ما بيحبوناش. معروف. اما المشكلة اللي - 00:02:05

في راية الاسلام يدعي الاسلام هو خطر على الاسلام. المشكلة ولذلك الله سبحانه وتعالى وصفهم وصف وفضحهم تلتاشر اية في اول سورة البقرة وفضحهم في سورة ال عمران وفي سورة النساء وفضحهم في سورة التوبة ونزل سورة كاملة بهم سورة المنافقون - 00:02:30

وكاد القرآن كله ينزل في صفات المنافقين لخطر المنافقين على الامة الله عز وجل في اية في كتاب الله جمع بين التلاتة اهم. اللي امنوا باطنا وظاهرا واللي كفروا باطنا - 00:02:55

واللي كسره باطنا واسلموا ظاهرا. قال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ليعذب الله المنافقين والمنافقين هدول اللي ايش؟ اللي ابطال الكفر - 00:03:14

واظهروا الايش؟ الاسلام. والمشركين والمشركات. هؤلاء ابطال الكفر واظهروا الكفر. اي ويتوب الله على والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما. يبقى الاية الوحيدة اللي جمعت صفات التلات اقسام هدولت هي هذه الاية - 00:03:38

اه حتى يبين اه لك مصير هؤلاء ومصير هؤلاء. بدأنا في الدرس الماضي نتكلم عن صفات القسم الناجح الاول واقوم ايش؟ اتكلم عن بدأ الله عز وجل يصف لنا صفات المؤمنين وآآ وصلنا آآ الى آآ قوم - 00:03:58

الشيخ آآ عبدالرحمن السعدي رحمه الله ان الهداية ايش؟ نوعان الهداية البيان وهداية الايش توفير. لان في القرآن الله عز وجل يقول هدى للمتقين. وفي مكان يقول هدى للناس. صح؟ ما فيش تعارض بينهم. هدى للناس - 00:04:18

يعني بيان للناس وهدى للمتقين اللي هنا هدية الايه؟ التوفيق. يقول ولان الهداية نوعان هداية البيان وهداية التوفيق فالمتقون حصلت لهم الهداية وغيرهم لم تحصل له هداية التوفيق. وهداية البيان بدون توفيق للعمل بها - 00:04:38

ليست هداية حقيقية تامة. واحد بيعرف لكن ما اهتدى الكفار كانوا عارفين ان في امر صح؟ وهو اللي خلقهم وهو اللي خلق هذا الكون وهو اللي منزل من السماء ماء ومع ذلك اه لم - 00:05:00

اعبدوا الله عز وجل. فالانسان اذا عرف هداية البيان ولم يعرف هداية التوفيق لا تنفعه هداية البيان. لابد مع زي بيقر بتوحيد الربوبية ولم يقر بتوحيد الايش؟ الالوهية. ما ينفعه توحيد الربوبية يوم القيامة. يقول ثم وصف المتقين بالعقل - 00:05:19

قائد والاعمال الباطنة والاعمال الايش؟ الظاهرة. لانها دولة الامن امن باطلا وظاهرا. اما اه هناك من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر. والله عز وجل يقول ايش؟ وما هم بمؤمنين. لانهم امنوا بالسنتهم ولم - 00:05:39

الايمان في ايش؟ قلوبهم. ايوا لتضمن التقوى لذلك. فقال الذين يؤمنون الغيب هاي الصفة الاولى المهمة جدا. صفات المتقين اللي امنوا ظاهرا وباطنا من صفاتهم انهم يؤمنون بالايش بالغيب هذي يا اخواني الصفة اللي بتميز المؤمن من الكافر - 00:05:59

المؤمن ايش بيجيب الخبر من الله عز وجل او من النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يصدق. النبي صلى الله عليه وسلم قال في عذاب في القبر في عذاب في القبر - 00:06:25

يجي الكافر يقول لك لا يا عم انا ما شفت هذا دائما انا شاب بهذا الكافر اللي بده كل شيء يشوفه بايش؟ بالخروف. الخروف نادى عليه يقول له يا خروف تعال في حشيش اخضر - 00:06:35

تعال كل. آآ نادى طول النهار وارد عليك. ابقى بس مجرد ما تطلع له الحشيش هيك توري له اياه ايش بصير في الخروف؟ بيهجم عليك لانه شافه بعيونه صح اهذا الكافر بده يقول لي مع اني لو سألته سؤال وقلت له انت عاقل ولا مجنون؟ ولك انا عاقل. قل له شو الدليل؟ بقول لك عندي عقل قول له وين عقلك؟ انت شايفه - 00:06:49

ترى عقلك حيقول لك لا معناه انت ما انت ما انتاش عاقل بعدين جيب له سلك كهربا. يقول له هذا سلك الكهربا هذا. في كهربا ولا ما فيش فيه كهربا - 00:07:09

شايف الكهربا ماشية فيه لا مش شايف. ما بيعرف ان في كهربا غير ايش تحط في سلك الكهربا في جسمه هيك لما يصير يعرف ان في كهربا اما انت بتصدق على طول في عذاب في القبر في عذاب في القبر؟ في نعيم في القبر؟ في نعيم في القبر؟ الايمان بالغيب في في حور عين في حور عين في جنة في جنة في نار في نار - 00:07:21

في يوم القيامة الناس بكونوا حالهم كذا كذا. هذه الاخبار جاءت واظن لما بتسمعوا في المعجزات ونحن نتكلم عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بالاخبار الماضية ويخبر بالاخبار كان يخبر بالاخبار الحاضرة وتقع كما اخبر. ويخبر او اخبر عن اخبار ستقع - 00:07:44

في الامة وهي قاعدة الاخبار ايش تقع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ان هذه الامور جاءته بايش؟ بوحي من الله فالمؤمن من صفاته الذين يؤمنون بالغيب. حقيقة الايمان هو التصديق التام بما اخبرت به الرسل - 00:08:04

المتضمن لانقياد الجوارح وليس الشأن في الايمان بالاشياء المشاة. هدفي بالحس. فانه لا فانه لا يتميز بها المسلم من الكافر. بالاشياء المرئية لا يتميز المسلم من الكافر لان كله شايف - 00:08:23

انما الشأن في الايمان بالغيب. الذي لم نره ولم نشاهده. وانما نؤمن به لخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك مجرد ما تسمع الامر او النهي او اي فعل في الاسلام انت تفعله. ليس من الادب تقول ليش افعله؟ يعني - 00:08:43

بيطلع لك تقول ليش صلينا الفجر ركعتين يطلع لك طب ليش لان انت عبد والله سبحانه وتعالى امرك تصلي ركعتين اه بجوز انك تقول ليش ليش الفجر ركعتين؟ ليش ما احنا مستريحين ونايمين طول الليل لازما نصلي الفجر اربعة. والعشاء بنكونوا جايين من الشغل تعبانين. نصلي العشاء ركعتين - 00:09:05

انت عبد وسيدك بامورك والعبد ما يطلع له ابدا انه يسأل والله عز وجل لا يسأل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ايوة فهذا الايمان الذي

يميز به المسلم من الكافر - 00:09:31
لانه تصديق مجرد لله ورسله الله النبي قال ليش بتصلي الفجر ركعتين؟ هيك الرسول صلى الرسول صلى مش بتصلي ليش بتصلي الفجر الساعة كذا؟ ليش ما تصلوش الساعة كذا؟ هكذا الرسول صلى الله عليه وسلم فعل. هكذا الله عز وجل امر - 00:09:50
طيب ليش الله حرم علينا لحم الخنزير مش لازم تعرف ليش ؟ الاصل انه حرام وخلص بس حرام حرام لكن كون مثلا يكتشفوا ان الخنزير فيه بلاوي بتضر الانسان لا وانت مجرد ما اخبر النبي - 00:10:10
صلى الله عليه وسلم مجرد ما جاءت في الاية القرآنية خلاص هو حرام. لما النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة ان اذا وقعت الذبابة في اناء احدكم ايش فليغمسها ويطلعها. فان في احد جناحيها ايش؟ داء وفي الاخر دواء. الصحابة يفعلون ذلك. بدك تشرب انت عصير - 00:10:31
في ذبابة بتغمسها وبتطلعها. بدك تشرب مو حر ما بدك تشربه حر. اما انت مطالب انك تفعل هذا. وما تترك الذبابة في او ما تغمسها نطلعها لانه ممكن يجي طفل بعدين انت ما تقوم يعني انت ضيف جيت تضيف واحد وحطوا لك كاسة عصير واقعد فيها ايش؟ زي يوم الخميس - 00:10:51
لما حطوا كاسة حليب للشيخ مشهور. وجت الذبابة وقفت عليه وذبابة ايش؟ ذبابة اكس اكس اكس لارج. ايه كبرها من الاخوة قال ابوهم قلت له قم شل الكاسة كلها. فهذه مثلا افرض انها وقعت وانت ما انتبهت وما حدش انتبه. انت قم - 00:11:11
بعد ذلك لان ممكن الولد الصغير بعد ما يروح الشيخ يروح رايح شايل قصة الحليبات صح ولا لا؟ فانت تفعلها الصحابة فعلوها وهم ما يعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم قال هيك. الان اكتشفم خدوا مزارع للكاسة قبل ما تغمسها وبعد ما تغمسها. وجدوا ان بعد ما تغمس الذبابة في الكاسة - 00:11:31
ما فيش بكتيريا نهائي او قليلة جدا جدا جدا. اما اذا ما غمستها قبل الغمس بيكون فيها ايش؟ بكتيريا وبلاوي وجراثيم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر واحنا فعلنا كونهم اكتشفوا ولا ما يكتشفوا حرين هم. انت ما عليك غير تقول ايش؟ ما دمت مؤمن سمعنا - 00:11:51
واطعنا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ايه؟ سمعنا واطعنا. وما انا لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما دمت انت مؤمن هذا هو اللي بيميز المؤمن - 00:12:11
ليش؟ من الكاتب يقول فالمؤمن يؤمن بكل ما اخبر الله به او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم سواء شاهده او لم يشاهد وسواء فهم وعقل او لم يهتدي اليه عقله وفهمه - 00:12:31
يعني انت يقولوا لك ان الميت لما بيوضع في القبر يسمع قرع نعال الناس لما ينصرفوا عنه بدك تؤمن ان الميت الان والناس تنصرف بعد ما دفنوه انه ايش؟ كيف بيسمع ما لك علاقة - 00:12:57
واحد يقول لك يا شيوخ انتم بتقولوا ان الميت لمن حطه في القبر بيقعدوه ملكين وبيسألوه من ربكم؟ اه. قال طب آآ طب ما احنا حاطين البلاطة فوق راسه. كيف بده يقعد - 00:13:17
اذا قام بده ينخبط راسه في الحيط. قلت له ان شا الله بتنخبط راسك في الحيط ان شاء الله. هو فكر اني انه الملائكة بيقعدوه زي هو ما بيقعد في امور في البرزخ الان حياة برزخية تختلف عن الحياة اللي فوق الارض - 00:13:27
الحياة اللي فوق الارض غير الحياة اللي تحت الارض غير الحياة يوم القيامة غير الحياة في الجنة والايش ؟ والنار انت تصدق ان الميت الان بعد ما بتروح بيدخل عليه ايش؟ منكر ونكير وبيسألوه - 00:13:42
تصدق بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اخبر. والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى بقول بخلاف الزنادقة المكذبين بالامور الغيبية. لان عقولهم القاصرة المقصرة لم تهتدي اليها - 00:13:57
فكذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ففسدت عقولهم ومرجت احلامهم. وزكت عقول المؤمنين المصدقين المهتدين بهذه الكافر لما بتكون انت عايش بين عايش بينهم كمسلم آآ بيراقبك بيشوفك انك انت عندك - 00:14:15

طمأنينة وصبر وعايش حياتك غيره. هو مضطرب. هو بده يسافر بالسيارة اذا اه ما اذا ما بكون العجال جداد وما يكون الامور كلها يبقى حيموت. انت بتاخد بالاسباب تصلح كل شيء وبتتوكل على الله. هذا هو ما - 00:14:35

التوكل على الله. ولما تنزل بك مصيبة انت بتتقبل المصيبة بقلب مطمئن وتصبر لانها من عند الله. هو ما بيعرف ذلك. لو يقول لك انا لو غيرت يا البصر ماء الحادث. لا يا اخي. هذا الفرق بين الانسان المؤمن والانسان ايش؟ والانسان الكافر. الانسان اللي بس ما يؤمن غير اللي بيراه - 00:14:55

شوفوا مع ان هؤلاء هناك من الاطباء آآ وهو يعمل عملية للمريض بيرى اشياء تدل على عظمة الله منهم من يؤمن ومنهم ايش؟ ومنهم بيضل زي الدابة. الدابة الحمار بتربطه عمرك سمعت الحمار سألك اللي يشرب الطين يهون - 00:15:15

وبتحلوا وبتركبوا وبتمشي بيقول لك انت وين رايح ؟ كذلك هو ما يتأثر اما الطبيب اللي بشوف الامور اللي في الجسد الانسان اللي شايفه زغير هذا بتلاقي مستشفى كاملة بس متخصصة في العين. مستشفى كاملة - 00:15:35

متخصصة في الاذن. مستشفى كاملة في الانف في القلب. يعني انت ملايين ملايين تمنك ملايين بس انت ما انتاش داري عن نعم الله عز وجل عليك. ويدخل في الايمان بالغيب الايمان بجميع ما - 00:15:55

اخبر الله به من الغيوب الماضية والمستقبلة واحوال الاخرة يعني واحد يقول لك طب انت انت شفت نوح لما نجى واللي معه في السفينة وغرق الناس كل من على وجه الارض غرقه - 00:16:15

لو بيقول لك انت شفتها ايش بتقول له انت شفتها؟ شفتها بس الله اخبرني عنها في القرآن خلاص وحقائق اوصاف الله وكيفيتها وما اخبرت به الرسل من ذلك فيؤمنون بصفات الله ووجودها - 00:16:32

ويتيقنونها وان لم يفهموا كيفيتها. الله عز وجل اخبر انه ايش؟ سميع بصير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هو سميع وبصير يسمعك عندما تتكلم؟ نعم يراك عندما تتحرك وتذهب الى اي مكان نعم. لكن كيف نسمعك وكيف يبصرك؟ ليس كمثله شيء. بس انتهت القضية - 00:16:52

اذا الصفة الاولى اخواني صفة الايمان بالايش؟ بالغيب. طب انت بتؤمن بالغيب؟ بتؤمن ان آآ انك هتفوت القبر وفي روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران. بتعلم بالغيب ولا بتؤمن بالغيب؟ طب العلم غير الايمان - 00:17:17

ها كل واحد كل واحد بيعرف ان في قبر والقبر كذا وكذا وفي موت لكن الايمان انك لما تدخل الخبر وهيدخل عليك هيك شاب جميل ثيابه طيبة ريحته طيبة ووجهه يدل على الخير يقول لك انا - 00:17:43

الصالح الله اكبر. كل واحد يدخل القبر. طاب لو قبر اندفن فيه عشرة. ويدخل عشرة يحسبها بعقله التعبان طيب واحد يا سيدي اكلته الاسماك في البحر. كيف بدهم يقعدوه الملايكة ويسألوه؟ ايش تقول لهم - 00:18:02

واحد انحرق وصار تراب كيف بدهم يسألوه تعرفوا الرجل اللي قال لاولاده لان عصيت الله عز وجل معاصي يعني لان قدر الله عليه ليعذبني عذابا شديدا وعذاب من لا يعذب احد من العالمين. اذا انا متت تحرقوني اطحنوني ظروني في الهواء في البر والبحر فعلوا. فجمعه الله عز وجل على طول - 00:18:26

لان الرجل اذا اراد شيئا ايش؟ انما يقول له قم فيكون. ايش ليش حملك على هذا؟ قال خشيتك خفت منك مع انه يشك في قدرة الله انه يجمعه. ومع ذلك عنده ايمان بالجملة - 00:18:54

وعنده عمل صالح بالجملة وهو الخوف من الله. خشيتك يا رب. وكان شيخنا الغضباني لم يذكر الحديث هذا واحنا جالسين معه يبكي والله ما ذكره امامي في اي مجلس الا وبكى. ما حملك يا عبدي على ما صنعت؟ ليش خليت ولادك يحرقوك ويطحنوك وظروف الهواء؟ قال - 00:19:09

خشيتك يا رب خوف منه غفر له الله عز وجل لانه عصى لكن عنده ايمان بالجملة اللي فيه الله. وعنده ايمان اعمال صالحة بالجملة وهو الخوف من الله عز وجل - 00:19:27

آآ لما تعرف ان في قبر وفي جنة وفي وفي القبر جنة او روضة او او حفرة من حفر النيران هذا يجعلك تعمل لايش القبر وتستعد للقبر

ثم قال ويقيمون الصلاة ادي الصفة التانية - 00:19:47
الغيب ويقيمون الصلاة. لم يقل يفعلون الصلاة او يأتون بالصلاة. ويقيمون الصلاة. اذا الاقامة في الصلاة غير فعل الصلاة. غير اتى بالصلاة. بتشوف ناس صلوا. لكن الصلاة لا اخواني اقامة الصلاة انك تقيمها ظاهرا وباطنا. ظاهرا انك تأديها كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:06
وباطنا انك تعقل ايش بتسوي احوالنا كلها بتتغير اذا احنا فهمنا ان الصلاة اقامة الصلاة لان الله عز وجل امر باقامة الصلاة. ووصف المؤمنين بانهم الصلاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:20:39
اقامة الصلاة ظاهرا وباطنا. ظاهرا بدك تتعلم كيف تصليها كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم. لقوله صلوا كما رأيتموني اصلي. وباطنا انك ايش تعقل ايش بتقول ؟ لاني ما الك اذن في الصلاة الا ما عقلت. اذا الصلاة كلها صليتها وانت سرحان وضايع انت اديت الصلاة ظاهرا - 00:20:59
اما ما الك اجر اجر الاجر في الصلاة على قدر الايش على قدر فهمك ايش انت بتسوي فهل انت بتفكر هيك وانت بتقرأ في الفاتحة ان الفاتحة بينك وبين ربك لما تقول الحمد لله رب العالمين الله - 00:21:20
بيقول لك حمدني عبدي. تقول الرحمن الرحيم اثنى علي عبدي. ما لك يوم الدين مجدني عبدي. اياك نعبد واياك نستعين. هذا بيني وبين عبدي. انت استحضر هذا وانت تقرأ. لما تسمع الايات وتعرف ان الله سبحانه وتعالى هو بكلمك هو يخاطبك الان - 00:21:36
يصير في خشوع في القلب و بصير تشعر بالصراخ خفيفة اما اذا ان عقلك في الجرار ولا عقلك في البيت وجا جسدك هون ما بتصدق وانت تطلع لانه لا يكفي فيها مجرد الاتيان بصورتها الظاهرة. فاقامة الصلاة اقامتها ظاهرا - 00:21:54
باتمام اركانها وواجباتها وشروطها. واقامتها باطنا باقامة روحها اه الصلاة. روح الصلاة في ايش؟ في الخشوع. في الخشوع تخشع في صلاتك اخواني والله بتشعر بلادنا لما تخشع في الصلاة فكر في الايات. تشعر بلادنا لما تخشع في صلاتك. بتشعر براحة بعد ما تخلص صلاة. اما بتصلي صلاة هيك وسريعة - 00:22:23
او ما فهمتش انت شو صليت ولا اشي وتطلع بعد الصلاة يقول لك شو الامام قرأ تقول والله ما نعرف شو قرأ ما بتستريح. ما استفدت. باقامة روحها وهو حضور القلب فيها. وتدبر ما يقوله - 00:22:55
ويفعله منها. هذه الصلاة هي التي قال الله فيها ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. اذا ليش الصلاة ما بتنهى الناس الفحشاء والمنكر وعن المشاكل اليوم. ها؟ لانه ما بيقيموا الصلاة - 00:23:13
بتلاقيه بقى له تلاتين سنة بيصلي وراك وقلبه اسود وما ما بيقيم الصلاة. هو بيجي يصلي وخلاص هو بيصلي وبيؤدي الصلاة الصلاة كل يوم خمس مرات اذا ما بتشعر انها بتنضف لك قلبك وبتدي لك قلبك وبتزداد خشية انت قاعد بتلعب - 00:23:29
احنا ما بنطالبك باعادة الصلاة لانك انت اديتها. برئت الذمة لكن اجرت عليها انتفعت بها. يعني بيروح يصلي وبيرجع يغش تاجر بيروح يصلي وبيرجع يغش بيروح يصلي وبيسمع عن الربا وبيروح ياكل ربا - 00:23:51
شو استفدنا بيصلي وبعد العشاء يروح يشرب خمر. ويقول لك هذا شيء وهذا شيء. هذا القلب وهذا الربي وهي التي يترتب عليها الثواب روح الصلاة اللي بيترتب عليها الايش؟ ثواب الاجر. فلا ثواب للانسان من صلاته الا ما عقل منها - 00:24:11
اه شو معنى ما عقل منها يا ابو عوني؟ يا ولد عليك انفعوني اليوم وامبارح واكل فول. اكلت فول امبارح انا كويس. لا ما فهم منها انت لما بتيجي تصلي خلف الامام او بتصلي وتقرأ بالليل. ما تفهم شو بتقرأ - 00:24:40
لما بتركع بتفهم شو معنى الركوع؟ معنى سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم فكف معناها لما بتسجد تحط هذا الجبين لله على الارض. وتكون اقرب ما يكون الى الله. سبحان ربي الاعلى - 00:25:08
انت راسك وين وسبحان ربي الاعلى. وانت الان بين يدي الله وقريب من الله تدعو. تتفكر في هذا هذه المعاني. لو عطوك الدنيا كلها عشان تسجد هذه السجدة لغير الله انت ما تقبل - 00:25:28
وانت عبد تسجدها لله عز وجل وانت تزداد رفعة. ولذلك اللي ما ركعوا لله ركعوا لغير الله انظر الى كل انسان ما ركع لله تجده ركع

لغير الله. وكل انسان ما عبد الله عبد غير الله. يا تلاقيه عبد النسوان يا عبد - 00:25:43
الدرهم يعدل الدينار يعدل المنصب. المهم هو عبد لغير الله ثم قال الصفة التالتة ومما رزقناهم ايش؟ ينفقون. ومما اكتسبوا ينفقون ومما رزقناهم. اذا مين اللي رزقك الله يعني هو رزقك وبيقول لك ايش ؟ ارفق. اعطاك المال ويقول لك انفق عشان تؤجر - 00:26:02
تصور انت لما تعطي لابنك مثلا آآ دينار وتقول له ايش ؟ وتقول له روح تصدق به عشان تعلمه انت متفضل عليه انت فالله عز وجل ولله المثل الاعلى اعطاك المال وبيقول لك انفقه عشان ايه؟ عشان تؤجر - 00:26:35
الصحة عشان تعبده. والله عز وجل غني عنا. غني عنا. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله. الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. فان استكبروا - 00:26:52
فالذين عند ربك ملائكة يسبحون بالليل يسبحون له بالليل والنهار وهم يعني الله غنى عنكم وبعدين عشان تعرف ان هناك ملائكة قدنا مليون مرة ان البيت المعمور في السماء بيطوف به كل يوم ايش؟ سبعين - 00:27:12
الف وما بصح لهم يطوفوا مرة تانية. ما صالحينش الضهر بس مرة واحدة وما الى يوم القيامة من من خلق الله يوم القيامة. يعني انتم يا بني ادم اذا ما عبدتم الله غنى عنكم - 00:27:34
العبادة لصالحكم انتم. صح ولا لأ يا سلام يدخل فيه ومما رزقناه ينفقون. وبعدين الان يقول لك ومما رزقناهم يعني ومن يعني من اللي احنا رزقناكم اياه المال الكبير هذا منه جزء انفقه على الناس الفقراء. انت بتعبد ربك - 00:27:49
تحسن علاقة بينك وبين ربك وبتنفق من هذا المال اللي اعطاك اياه الله عز وجل عشان تحسن للناس. تصور انسان يعبد الله عز وجل يحسن للناس. يعبد الله عز وجل ويدخل السرور على قلب الناس. واحب الاعمال الى الله ادخال السرور ايه؟ على قلب المسلم - 00:28:12
ومن يعني معك مال زكاء ما بتزكي غير لما يبلغ النصاب ولما يبلغ النصاب لازم يحول عليه الحول. ولما يحول عليه الحول كل الف دينار خمسة بس هو الف جنيه لخمسة وعشرين ليرة ونص ولا اشي. صح ولا لا؟ ومع ذلك الانسان ايش؟ بقول لك صحيح الف دينار خمسة وعشرين ولد - 00:28:31
لكن اه اذا مليون يطلع مبلغ كبير ساعتها يبقى الانسان بيقول لك اهو هم الفقراء ما مشاركيني في في الشركة ولا ايه يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. ويدخل يدخل فيه النفقات الواجبة كالزكاة والنفقة على الزوج - 00:29:00
والاقارب والمماليك ونحو ذلك مبروك العبد اللي عندك واجب عليه يتأكله وتشربه. وما تكلفه من عمل الا ما يطيق. واذا كلفته بتعينه تصور اليوم هذا بالنسبة للعبد اللي انت شاريه بفلوسك. ما تكلفوش بالعمل ايش؟ الا اللي يطيقه. واذا كلفته بشيء - 00:29:27
تستعينوا فما بالك بالخدامة؟ الخدامة ولا العبد املك لك العبد انظر بقى الخدامة اليوم هناك بعض الناس يصبحها بكتلة ويعشيها بقتلة والله العظيم ان في بعض الخدامات بيقول لك يضل اربعة وعشرين ساعة تبكي من الضرب - 00:29:53
هاي المرة بتلطفها وزوجها بلطشها وعياله بيلطشوها وطول النهار يضربوا فيها ويحتقروها وبعدين لازم تاكل الى غرفة تحت عند عند الدرج تبع السلم تحت زي زي البساس وتاكل بعد ما ياكلوا وتاكل الفضلات - 00:30:16
هذا اللي يفعله اللي بالدين. وتشتغل اربعة وعشرين ساعة تبقى متى تنام او مريضة انسانة هذه موظفة اذا كانت هذي انت شاريها بفلوسك وعابدة عندك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تكلفها الا ما تطيق لازم يكون الها سعادة - 00:30:34
عملوا ساعات راحة واذا خلفتها بشيء بيزيد عن طاقتها تعينها ولذلك ليش احوال المسلمين صعبة؟ بتلاقي الرجل ظالم لمرته والمرة ظالمة لزوجها والرجل ظالم لاولاده وظامين للخدامة اللي عندهم البيت مش محتاج لخدامة وجايب خدامة لان كرسي سلفتها عندها خدامة وهي ما عندهاش خدامة - 00:30:54
ايوا والنفقات المستحبة بجميع طرق الخير. مستحبة تركنا في المجال. انفق وهذي التصدق في جميع طرق الخير هذي هذي بقى فرص. احيانا شوف امامك فرصة بتتصدق فيها فعلا بتشعر انها جابت حسنات. مش بس لما يكون الناس موجودين تطلع هيك عشان توري الناس انك انت تصدقها - 00:31:19

مرائي متربى على الرياء لا. انت بتحصل عندك هيك او الله سبحانه وتعالى بيلهمك. بيلهمك كل شيء مرة تكون قاعد هيك. والله سبحانه وتعالى يهمك للدعاء. وتدعو ولا هي بعد بعد شوية - 00:31:51

الامر استجاب الدعاء مين اللي وفقك والهمك تدعي له؟ الله ويستجب لك ولذلك عمر ابن الخطاب كان يقول رضي الله عنه اني لا انعى هم ايش؟ الاستجابة. الاستجابة مضمونة. اما انا هم ايش؟ دعائي - 00:32:11

انك توفق للدعاء مريض ومش موفق يدعي يدعي الناس لنفسه انه الله يعافيه لفقيره ومش مكلف حاله يجي يوم الجمعة دعوة الك مستجابة. وكل ليلة بالليل الك في السحر دعوة مستجابة. وهو ما يدعي. هذا اسمه ايه - 00:32:33

محروم. ولم يذكر المنفق عليهم. ايوة ومما رزقناهم ينفقون. ما اما ذكر ربنا هنا في الاية ينفق عليهم ايش تنفق؟ يا سلام. ولم يذكر المنفق عليهم لكثرة اسبابه وتنوع اهله. ولان - 00:32:50

النفقة من حيث هي قربة الى الله. واتى بمن؟ الدال على التبعيض. لينبههم انه لم يرد منهم جزءا الا جزءا يسيرا من اموالهم. غير ضار لهم ولا مثقل. بل ينتفعون هم بانفاق - 00:33:10

وينتفع به اخوانهم. يا سلام يا سلام لما تروح على الفقير هيك وتعطي له هيك مية ليرة وفي حياته ما بيحلم بمية ليرة بضلكوا طول الليل وعياله يدعوا لك بعض الناس اللي عندهم اموال يقول لك افتح لي الباب - 00:33:30

يدور. هي عندكم شوال رز. خلاص معناته مش محتاجين. بعدين البيكم هذا اللي في باب واحد اللي فوق برا هذا لمين ؟ النا. قال خلاص ما ما ينفعش ما يجوزش عليكم الصدقة. ايه؟ واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. المساكين عندهم سفينة - 00:33:53

سفينة ومساكين وبتجوز عليهم الصدقة والزكاة عندهم سفينة انت البيكم باب واحد ومكسر يعني وتقول ما عندكم شوال رز يا اخي ممكن يكون موظف وياخد خمسمية دينار وساكن في بيت لكن عنده تلاتمية ولد. وعليه ديون وحالته حالة او بيدفع ايجار محتاج - 00:34:13

واعطيه اشبعه اعطي ما يشبعه ادخل على قلب السرور مطروح ونازل سيارة موديل سنتها وفاتح صدرك وتعطيه عشر دنانير. طب والله عشر دنانير ترمس بيشبعوا العيال ما بجيبوا شي الله يرحم ايام زمان والله كنت اروح على تبع الخضار بعشرين دينار اعبي السيارة من ورا ومن قدام بعشرين دينار. وكنت اروح على اخوانا وادخل على قلبهم السرور بعشرين - 00:34:35

دينار. اليوم مية دينار ما بتعبي السيارة صح ولا لأ ؟ تروح تعطيني اياه عشر دنانير؟ هيك اشعروا انك انت شاعر به. مش قال معي متين دينار بدي اوزعهم على تلاتمية اسرة. لاقعد في دارك احسن. خد لك تلاتمية دينار واقعد. وفي قوله - 00:35:08

اشارة الى ان هذه الاموال التي بين ايديكم ليست حاصلة بقوتكم سلككم مش انت اللي جبتها اه ولا تصير زي قارون انما اوتيته على علم عندي. هذا بشطارتي واحد مرة بيقولوا له زكي والله اكرمك وعطاك. قال له ليش والله سافر عالصين. والله سافر على المانيا. وينام في الفنادق وجاع وداخ - 00:35:28

انا اللي دوخت وانا اللي جبت انت مين اعطاك الصحة؟ ومين اعطاك العقل؟ ومين حفظ لك اولادك هون؟ واللي وداك وجبل بالسلامة ومين اللي اعطاك المال انظر ابن ادم ابن ادم نمرود نمرود ابن ادم لما يتغني - 00:35:58

ان الانسان ليطغى. الله. ولذلك في ناس الله سبحانه وتعالى دائما فاقرهم. لان الفقر هو. لو اتغني هذا ابن سير نمرود وفي ناس غني ونقوم غني متواضع مزكي متصدق زي - 00:36:19

بعض الناس كانوا عنا في المسجد وماتوا الله يرحمهم. هذا كان اذا انا تكلمت عن التصدق ما بكمل الكلمة. والله! اي خليني اكمل الكلمة يعني هذي قطعة الارض اللي اشتريناها وسعنا فيها المسجد. جزاها الله خير كل هذا ممكن يكون في ميزان حسناتهم. ان - 00:36:39

خمسة واربعين الف وضل علينا خمستاشر الف وجمعتوهم عندي وسويت لهم منسف علشان اكلمهم كلمة يعني احسهم الجماعة الاغنياء. ففيهم واحد اللي هو ابو علي عاشوراء الله يرحمه. ما خلاني اكمل. بس - 00:36:59

الحمد لله ابو اسلام قديش ضل على الارض؟ قلت له خمسطعشر الف راحت دفتر الجاكيت وكاتب لي الشركة خمستاشر الف. يا سلام! صاروا الجماعة اللي زي الفاعورية اللي كنت عازمهم عشان تصدقهم - 00:37:13

بده يتصدق صار يتهرش. لو سمحت لنا نبدأ ندفع هو والله ما بندفع وساهم في التوسعة واخونا ابو محمد العزة ساهم اربعة وخمسين الف. وكانوا الناس يقولوا الله اكبر بتبني مستعمرة - 00:37:23

والله ما حد مين بده يعبي المسجد؟ ما انتهى المسجد الا وزي ما انتم شايفين. تصور بقى ان قطعة الارض ما اشتريناها وضل المسجد ضيق يعني. اذا قبل اسبوعين جاء واحد قال لي - 00:37:42

مشان الله وسع المسجد بني فوق وانا اساهم في البناء. قلت له والله ما نقدر والله في عملنا فوق اه شمس الشمس هذا الطاقة شمسية والقبة هذي ما هي بلوى برضو ما هي مانعة كذا. ما نقدر. وبعدين احنا اربع طوابق بدنا نعمل خامس. مين بده يطلع الخامس - 00:37:55

تصور بقى كل اللي بيصلوا هدول والاجر هذا كله في اللي كان السما. بدأنا مشروع توسعة المسجد كلف تلاتميت الف بدأناه بخمس تلاف خمسة. حتى اصحاب المسجد قالوا يا ابو اسلام لا تتورطنا تحفر الارض. وبعدين يمر ناس يقول لك ما قدروش يوسعوا المسجد. هذا مشروع المهندسين - 00:38:15

ثلاث مئة الف. على الاقل يكون معك مئتين وخمسين الف. قلت له توكل على الله. كل شيء مات. وامها خمس تلاف وهي اخونا ابو رعد. وهي اللي كانوا موجودين معنا بيعرفوا. خمس - 00:38:35

والله وبدأنا خمسة الاف ابدا. يوم الخميس بتلاقي واحد جاي وحتى نسوان والله كانت تجيب دهبها ويروحوا معها وتبيعه وتيجي تحت للعمال اجورهم. وانا وقفنا دقيقة واحدة. ابدا هذا الانفق من ماله هذا. ومات هي مات الان. والله جاني مرتين في المنام هذا الرجل ابو علي عاشور الله يرحمه. اجاني مرتين في المنام وهو - 00:38:45

ابتسم وقول لي جزاك الله خير. في المنام ابتسم وقول لي جزاك الله خير. مرتين. قال اذا تصدق انت لو شفت في الشارع ما تعرفوش بتتصدق عليه تصدق عليه لكن كان اذا جاء صلى في المسجد تكلمنا عن الانفاق كان يحبني واثق فيه يعني - 00:39:13

يطلع ويطلع من من هون فلوسه ومن هون فلوسه ويرمي عالارض ومن هون فلوس. وبعدين في الاية طلع دفتر شكات ويكتب شك. كل حاجة لقاها قدامه عند الله لانه بيعرف ان المال هذا ايش؟ لو تسأل تبع الحلويات هذا عنده مية فرع فلوس الوف - 00:39:36

بنبيع في اليوم. يقول لك بدأت انا ابيع حلب على راسي. واليوم الله وصى عليه. مين اللي عطاك الله؟ صح ولا لا؟ بتلاقي هذا عنده مصنع لكن بدأ على بسطة. فالله عز وجل هو الاعماق واعطاك ورزقك. وفي قوله رزقناهم اشارة الى ان هذه - 00:39:56

الاموال التي بين ايديكم ليست حاصلة بقوتكم وملككم. وانما هي رزق الله الذي خولكم به عليكم فكما انعم عليكم وفضلكم على كثير من عباده فاشكروه باخراج بعض ما انعم بعض - 00:40:16

ما انعم به عليكم وواسوا اخوانكم المعدومين مصاب بتنام بدون عشا. والله بناموا بدون عشا بعض الناس. والله في اسر يقسم بالله انه ما اكل جاي سنة كاملة ما اكل جاي - 00:40:36

روح عند اللحامين واسألهم بقول لك في اسر بيجي ايش العظام اللي ضلت من اللحمة عظام اللي بيرميها في الزبالة بياخدوها عشان يعملوا عليها شوربة عدس ويشربوها وعيالهم. ما معه. ما له دخل. واحتمال يكون نفسه عزيزة ما يروح على الناس - 00:40:54

ما يطلب هدول اللي بلفوا عالمساجد وبيقفوا بتدخل راسها وبتحكي هادي هادي متسولة هادي موظفة. هذي بكرة لما تموت بتلاقيها عندها عمارتين ثلاثة وجتني مرة امرأة مرة قالت يا شيخ انا بدي انهبلت وعندي عمارتين في هذي اسمها الصويفية. وشو اسوي - 00:41:14

قال كله من الشحات عمارتي في عمان الغربية. امارتين من الشحاتة وانهبلت. وكل يوم جاي علي اقول روحي بيعيهم وتصدقي فيهم. وبتردش. بعدين بعد تعش شيخ مشهور قال لي انت شو تبعت لي اياها؟ جننتني - 00:41:34

انهبلت واستفادت من هذا المال متخبي ليش حتخبي وفيهم شحاتين بتشحت و بتخبي او شحات بشحت و بخبيوش لحد بيخبيهم

في ايش؟ في الكنباية من تحت. ويموت ويروحوا يروحوا الكنباية بخمس ليرات. ونصيبه بقى اللي يقلب الكناباية ويفتحها - 00:41:52

مليانة دنانير اظن ناس كثير لقوا هيك. ان شا الله يا فاعول ان شا الله الله يكرمك هيك فيه مليون ليرة ولا اشي. عشان تروح تشتري لك عند ربعك وتونس كلنا كنت راجع منك. ايوة وكثيرا ما يجمع تعالى بين الصلاة والزكاة في القرآن - 00:42:16

ما ذكرت الصلاة الا معها ايش زكاة طب ليش ليش ؟ يعني الصلاة حق لله. والزكاة حق لمين ؟ للعباد. للعباد. يا سلام! تؤدي حق الله بالصلاة وتؤدي حق العباد - 00:42:36

ايش بالزكاة انت انسان محترم. انت انسان بتستحق الجنة هو هذا يؤدي حق الله وحق مين؟ حق الناس. مش يؤدي حق الله واكل حقوق الناس لا لان الصلاة متضمنة للاخلاص للمعبود - 00:42:54

والزكاة والنفقة متضمنة للاحسان على عبيده. فعنوان سعادة العبد اخلاصه للمعبود سعيه في نفع الخلق. كما ان عنوان شقاوة العبد عدم هذين الامرين منه فلا اخلاص له ولا احسان يا سلام! شفت كلام بسيط وسهل من الشيخ عبدالرحمن السعدي لكن كلام حلو. يستطيع كل انسان انه ايش؟ انه يفهمه - 00:43:12

ها خلاص؟ ما طلعتش الشمس ولا في شتا اليوم؟ طيب نقف عند الصفة الرابعة لغدا ان شاء الله وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:43:41